مصنع الكلام

محرق

طفلة الخليفة tefla.kh@aakgroup.net

أعمال تطوير مدينة المحرق تتواصل لكي يعود اليها أهلها بعد أن هجروها بسبب مشاكل عديدة كانوا يواجهونها، وقد اهتمت الحكومة بأن يكون هناك مشروع متكامل لتطوير مدينة المحرق يحافظ على هويتها ومميزاتها العمرانية، وفي الوقت نفسه يحدث التطوير المطلوب لبنيتها التحتية بحيث تكون مكانا مناسبا للحياة فيه.

وقد أكدت هيئة البحرين للثقافة والآثار أنها تواصل جهودها في تحقيق مستويات متقدمة من الإنجاز في مشروع تطوير مدينة المحرق التاريخية، وذلك في إطار رؤيتها التي تهدف إلى جعل المكونات التراثية جزءا أساسيا من الواجهة العمرانية للمدينة، بما يسهم في إبراز الطابع العمراني المميز للمباني العمرانية ذات القيمة التراثية العالية مع توظيف عناصر الإبداع والابتكار في عملية التطوير. وفي هذا الإطار يواصل فريق عمل هيئة البحرين للثقافة والآثار دوره في الإشراف المباشر على أعمال ترميم المباني التاريخية في المدينة من خلال المتابعة المستمرة مع الجهات الحكومية ذات الصلة لضمان تنفيذ أعمال الترميم والحفاظ وفق المعايير والممارسات الدولية المعتمدة، واستخدام المواد الملائمة والأصيلة التي تسهم في صون القيمة التاريخية للمباني.

خلال منتصف العمر.. عادة يومية شائعة قد تسرع شيخوخة الدماغ

قد تبدو مشاهدة التلفزيون وسيلة مثالية للاسترخاء بعد يوم طويل، لكن دراسة علمية حديثة تشير إلى أن الإفراط في هذه العادة خلال منتصف العمر قد يترك آثارًا غير مرغوبة على صحة الدماغ مع التقدم في السن.

وبحسب دراسة نُشرت في دورية «ألزهايمر والخرف»، قادها الباحث ناثان فيتر من جامعة جنوب كاليفورنيا، فإن قضاء ساعات طويلة أمام التلفزيون يرتبط بتغيرات في بنية الدماغ، تشمل انخفاض حجم مناطق مسؤولة عن الذاكرة والوظائف التنفيذية، إلى جانب مؤشرات قد ترتبط بزيادة خطر التدهور المعرفي والخرف لاحقًا.

واعتمد الباحثون على بيانات نحو 1700 شخص، بلغ متوسط أعمارهم 53 عامًا عند بدء الدراسة، ضمن مشروع أمريكي طويل الأمد يُعرف باسم دراسة مخاطر تصلب الشرايين في المجتمعات (ARIC)، الذي يتابع تأثير أنماط الحياة في صحة القلب والدماغ على مدى سنوات. وأظهرت النتائج أن المشكلة لا ترتبط بالجلوس فترات طويلة بحد ذاته، بل بنوعية النشاط الذي يمارسه الشخص أثناء الجلوس.

فمشاهدة التلفزيون ساعات طويلة بدت أكثر ارتباطًا بتغيرات الدماغ مقارنة بأنشطة أخرى أكثر تحفيزًا ذهنيًا، مثل القراءة أو ممارسة الهوايات أو التفاعل الاجتماعي.

وأشار الباحثون إلى أن مشاهدة التلفزيون تُعد نشاطًا منخفض التحفيز العقلي، وهو ما قد يفسر ارتباطها بانخفاض حجم مناطق الدماغ المسؤولة عن التخطيط واتخاذ القرار والذاكرة، إضافة إلى ظهور تغيرات في المادة البيضاء، التي تلعب دورًا أساسيًا في نقل الإشارات بين أجزاء الدماغ المختلفة، وقد ارتبط تضررها في أبحاث سابقة بضعف القدرات الإدراكية وزيادة خطر الإصابة بالخرف.

ولم تتغير هذه النتائج حتى بعد مراعاة عوامل صحية وسلوكية أخرى، مثل مستوى النشاط البدني، والتدخين، ومرض السكري، ومؤشر كتلة الجسم، ما يعزز فرضية وجود علاقة بين الإفراط في مشاهدة التلفزيون وصحة الدماغ.

كما رصدت الدراسة أن هذا الارتباط كان أكثر وضوحًا لدى الرجال مقارنة بالنساء، إلا أن الباحثين أكدوا أن أسباب هذا الاختلاف لا تزال غير مفهومة بالكامل، وقد تكون مرتبطة بعوامل بيولوجية أو اختلافات في أنماط الحياة، وهو ما يستدعي مزيدًا من الدراسات.

دخلت الطوارئ بألم في بطنها.. فخرجت تحمل مولودها

تحوّلت عطلة كان زوجان أمريكيان يخططان لقضائها في المكسيك إلى واحدة من أكثر اللحظات المفاجئة في حياتهما، بعدما انتهت بقدوم مولود جديد، رغم أن الأم لم تكن تعلم أنها حامل، وفقًا لما أوردته شبكة ABC Action News الأمريكية. وكانت لورين سيوينسكي وزوجها غاري ديفيد غلين قد وصلا إلى ولاية فلوريدا استعدادًا للانطلاق في رحلة بحرية، قبل أن تشعر لورين بآلام حادة في البطن دفعتها إلى التوجه إلى مستشفى «إتش سي إيه فلوريدا براندون» للاطمئنان على حالتها. المفاجأة كانت بانتظارهما داخل قسم الطوارئ، إذ أخبرهما الأطباء أن لورين ليست مريضة، بل دخلت بالفعل في مرحلة المخاض، وأن ولادة طفلها باتت وشيكة. وبعد ساعات قليلة وضعت مولودًا ذكرًا أطلقت عليه اسم سيباستيان، لتنتهي الرحلة التي كانت مقررة إلى المكسيك بالعودة إلى المنزل مع فرد جديد في العائلة. وأكد الزوجان أنهما لم يلحظا أي علامات واضحة تشير إلى وجود حمل خلال الأشهر الماضية، كما لم يتوقعا أن تكون آلام البطن التي شعرت بها لورين بداية لعملية الولادة. ورغم غرابة القصة فإن الأطباء يؤكدون أن مثل هذه الحالات معروفة طبيًا وتُسمى «الحمل الخفي» (Cryptic Pregnancy)، وهي حالة لا تدرك فيها المرأة أنها حامل إلا في مرحلة متأخرة، وقد لا تُكتشف إلا مع بدء المخاض. ووفقًا لمراجعة علمية نُشرت في دورية «كيس ريبورتس إن وومنز هيلث» فإن دراسة سكانية أُجريت في برلين أظهرت أن حالة واحدة تقريبًا من كل 475 حالة حمل لا تُكتشف حتى الأسبوع العشرين، بينما تبقى نحو حالة واحدة من كل 2500 من دون تشخيص حتى موعد الولادة. ويرجع الباحثون ذلك إلى عوامل عدة، من بينها غياب أعراض الحمل المعتادة أو ضعفها، أو استمرار نزيف يشبه الدورة الشهرية، أو عدم بروز البطن بشكل ملحوظ، أو تفسير حركة الجنين على أنها اضطرابات في الجهاز الهضمي. ويشدد الأطباء على أن الحمل الخفي، رغم ندرته، حالة موثقة علميًا، تؤكد أن الحمل قد يمر أحيانًا من دون أن تلتفت إليه المرأة حتى اللحظات الأخيرة قبل الولادة.

سياسي أسترالي يوبخ كلبا خلال مقابلة تلفزيونية مباشرة

أثار نائب بارز في حزب «أمة واحدة» اليميني المتطرف في أستراليا جدلا واسعا، بعدما صبّ غضبه على كلب كان يثير الفوضى، خلال مقابلة تلفزيونية مباشرة. وقاطع نائب رئيس الوزراء السابق بارنابي جويس مقابلة مباشرة مع قناة «ايه بي سي» مساء يوم الاثنين، ليصرخ متوجها إلى كلب «اجلس!»، قبل أن يقول لأحد الصحفيين: «عذرا، إنه الكلب». وفي وقت لاحق، قاطع الكلب المشاغب المقابلة مرة أخرى، ما دفع بجويس إلى التعليق مجددا قائلا: «أعتذر عن تصرفات هذا الكلب، لقد بدأ في إثارة الإزعاج». وردّت عليه الصحفية سارة فيرغسون: «لا تقلق بشأن الكلب، فقط أجب عن السؤال»، ليجيبها غاضبا: «لا تكوني وقحة. وإلا ستنتهي هذه المقابلة يا سارة». وأثارت تعليقاته جدلا واسعا في أستراليا. وكتبت النائبة عن ولاية فيكتوريا جورجي بورسل من «حزب العدالة للحيوانات» في منشور عبر وسائل التواصل: «إذا كنت تعتقد أن هذه الطريقة عادية للتحدث إلى كلبك، فاجلس!».

إسبانيا تكافح لاحتواء الحريق الأصعب في تاريخها

وصفت السلطات الإقليمية الحريق الذي اندلع منذ يوم الخميس على بعد نحو 100 كيلومتر من مدريد والتهم أكثر من 29 ألف هكتار بأنّه من «الحرائق الأكثر تعقيدا» في التاريخ المعاصر لإسبانيا. يأتي ذلك في وقت من المتوقع أن تبدأ موجة حر جديدة، ما يزيد من قلق السلطات حيال التعامل مع الحريق المندلع في مقاطعة غوادالاخارا. وفي السياق قال رئيس إقليم قشتالة والمنشف إميليانو غارسيا-باخي إن الحريق تطلب أكبر عملية تعبئة لفرق الإطفاء في تاريخ الإقليم، بعدما تم استدعاء نحو 600 من عناصر الإطفاء والعسكريين للمشاركة في عمليات الإخماد ليل الاثنين - الثلاثاء، مع تشغيل 29 طائرة ومروحية لمكافحة النيران في وقت واحد. وأضاف: «بدأنا نرى بصيص أمل بعد أيام من مكافحة النيران، إلا أنه من السابق لأوانه إعلان النصر»، مشيراً إلى أن فرق الإطفاء نجحت إلى حد كبير في وقف تقدم الحريق باتجاه منطقة قشتالة وليون المجاورة. ومما يعقد عملية السيطرة على الحريق اندلاعه ضمن منطقة شبه خالية من السكان، تتسم بالجفاف الشديد وتنتشر فيها كميات كبيرة من الأحراج والنباتات المهملة، ما أسهم في سرعة انتشار ألسنة اللهب، وفقا لما أعلنت السلطات.

من جهتها، أعلنت «هيئة مكافحة حرائق الغابات والوقاية منها» (إنفوكام) أنه تم حتى الآن إجلاء نحو 1200 شخص، من دون تسجيل وفيات أو إصابات.

البحث عن عشرات المفقودين جراء فيضانات مدمرة اجتاحت أفغانستان

يكافح عناصر الإنقاذ لإزاحة الصخور والطين للوصول إلى العالقين تحتها بعد الفيضانات التي ضربت ولاية نورستان في شرق أفغانستان وأسفرت عن مقتل 23 شخصا على الأقل وفقدان أكثر من مائة آخرين. وشاهد صحفي في وكالة فرانس برس عشرات الأشخاص الذين تجمّعوا في منطقة بارون النائية، عاصمة ولاية نورستان، واستخدموا أيديهم وأعمدة خشبية للبحث عن المفقودين. وقال فريد غول زاهير (34 عاما)، وهو صيدلي أُصيب أثناء محاولته الفرار إلى أعلى الجبل، إنّه لم يشهد قط «مثل هذا الفيضان الخطير». وأضاف لفرانس برس: «شعرت كأن زلزالا ضرب المنطقة، وسمعت صراخ الأطفال والناس».

وأمس الثلاثاء، لم تنجح جرّافة في إزالة سوى قسم يسير من الأنقاض في بارون حيث دفن الفيضان العديد من المتاجر وجرف صخورا اصطدمت بالمباني. وكان رئيس بلدية بارون وموظفون حكوميون آخرون من بين المفقودين، بحسب ما أفاد حاكم الولاية. وقال ذاكر الله زكي (29 عاما)، وهو مدير فندق سبوغماي، إنّ الأمر بدأ كأنه «ضربة من الله».

متحف اللوفر يعيد فتح قاعة «أبولو» بعد حادث سرقة المجوهرات الملكية

من المقرر أن يعيد متحف اللوفر بباريس فتح قاعة «أبولو» اليوم الأربعاء، وذلك بعد مرور تسعة أشهر على وقوع حادث سرقة المجوهرات الملكية الشهير من المتحف، ولكن ستكون القاعة خالية تماما.

وسوف يتم عرض «أبولو» في المتحف الشهير كقاعة احتفالات فخمة، مثلما كان مخططا لها في الأصل.

وقال مدير متحف اللوفر كريستوف لريبو لصحيفة «لو باريزيان» إن المجموعات والقطع الثمينة التي كانت معروضة في القاعة من قبل سيتم نقلها إلى قبو بلا نوافذ.

وأضاف لريبو: «نريد بداية جديدة»، موضحا أن الزخارف المتقنة الموجودة على جدران القاعة وسقفها ستعود لتخطف الأنظار من جديد.

جدير بالذكر أن قاعة أبولو تعتبر من أروع القاعات في متحف اللوفر، حيث قام شارل لو برون بتصميم أسقفها ثم قام لاحقا فنانون آخرون، من بينهم يوجين ديلاكروا، بإضافة لمسات فنية رائعة عليها.

وقارن لريبو القاعة بـ«قاعة المرايا» الموجودة في قصر فرساي، حيث وصفها بأنها جزء باق من القصر الملكي الأصلي الذي لا يزال يمكن للزائرين تجربته داخل المتحف الحالي.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠